ويستحب من الفرس أن يشتدّ (مُرَكّـَب عُنُقِهِ) في كاهله لأنه يتساند إليه إذا أحْضَرَ ويشتدّ (حَقْوَاه) لأنهما 119 مُعَلّق وَرِكَيْه ورِجْلَيْه في صُلْبه .

ويستحب (عِرَض الصّـَدْر) قال أبو النجم : .

(مُنْتَفِجُ الْجَوْفِ ... عَرِيضٌ كَلْكَلُهْ) .

(والْكَلْكَلُ) الصّـَدْر فأما الْجُؤْجُؤُ والزّـَوْر - وهما شيء واحد - فيستحب فيهما الضيق . قال عبد ا بن سَلِيمَة الغَامِدِيّ : .

(مُتَقَارِبُ الثّـَفِنَاتِ ضَيْقٌ زَوْرُهُ ... رَحْبُ اللّبَانِ شَدِيدُ طَيّ ِ ضَرِيس) .

قال : يريد أنه طُوِيَ كما طُوِيَت البئر بالحجارة والضّرْس : جَوْدَة الطيّ فَوَصَفَه كما ترى بضيق الزور وسعة اللّبَان وفرق بينهما ويقال : إن الفرس إذا دق جُؤْجُؤُه وتقارب مِرْفقاه كان أجود لجريه .

ويوصف أيضاً (بارتفاع اللّبَان) ويحمد ذلك فيه .

120 - ويكره (الدّـَنَن) وهو تَطَامُن الصّـَدْر ودُنُوّه من الأرض وهذا أسوأ العيوب